



الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشيدى

الحكومة وأصدقاؤها الجدد!

لو كان هناك مكتب مراهنات في الكويت لتوجهت إليه وراهننت وينسبني واحد إلى ألف أن مجلس الأمة الحالي سيتم إبطاله ليكون المبطل رقم ثلاثة، واعتقد انه أمر يوافقني عليه كثير من المتابعين للشأن المحلي، ويرون أن المجلس سيبتل بسبب ان الحكومة التي أصدرت مرسوم الانتخابات الأخيرة حكومته غير دستورية خلغوها من الوزير المحلل البرلماني. حسنا، هذا السبب الأبرز من بين أسباب عدة، وكثير من الحمايين يراهنون على ذلك، وأنا هنا أعتقد أن هذا هو المسار القانوني الدستوري المنطقي الذي يمكن أن يؤدي إلى بطلان مجلس الأمة.

ولكن «الموامة السياسية» ستكون هي جملة الفصل السحرية في إبطال أو تحصيل المجلس الحالي، وهذا سيعتمد على ما ستسير إليه الأمور من الآن وحتى بداية مايو موعد إعلان الحكم، كما يعتمد على شكل وطبيعة المسار الذي سيتخذه أعضاء مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة، أي أن الـ 50 يوما القادمة ستكون حاسمة جدا. ما أوردته في الفقرة أعلاه قد يكون سببا في تحصيل مرسوم الدعوة للانتخابات الأخيرة وبالتالي تحصيل المجلس الحالي واستمراره وكما قلت هو رهن بتقدير الموامة السياسية حتى ذلك اليوم. عامة، المجلس بأغليته الآن ينجح إلى الهدوء السياسي المفرط، ولكن هذا لا يعني أن تغيرات سياسية مفاجئة لن تطرأ على الوضع السياسي وتتسبب في خسل الأوراق وقلب معادلة «الموامة السياسية» بل وربما تعطيلها وجعل الأمور تسير في اتجاه تصعيدي لا ترتضيه الحكومة ولا أصدقاؤها الجدد، ما يؤدي بالتالي إلى تآزيم الوضع رغم دائرة الهدوء التي فرضتها التسويات الأخيرة. الحديث هنا عام ومشوب بالتوقعات ولكن أيا من تلك التوقعات قد يؤدي إلى صدام مكرر ينهي حالة الصداقة الجديدة، وهو ما تأمله أطراف سياسية لم يعجبها حالة الصداقة الحكومية البرلمانية الجديدة، واعتقد أن تلك الأطراف ستدفع باتجاه هذا الصدام. توضيح الواضح: الصداقة السياسية هي تماما كخرافة الصداقة بين الرجل والمرأة في المفايس الشرقية.



قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com

د. يوسف يعقوب البصارة

تشرذم المسلمين

(2-4)

نكمل لقرائنا الأجزاء مقالنا عن مخطط أعدائنا لشردمة خير أمة أخرجت للناس..

- وفي حيثيات مصر نجحت أجهزة المخابرات الغربية في جميع أنشطتها مع الرؤساء المصريين عدا جمال عبدالناصر، رحمه الله، لعرويته الحققة وإيمانه بالإسلام وعدم الانحياز، لم يستطيعوا أن يستميلوه، وحاولوا شراءه بأربعة ملايين دولار، حيث تظاهر بقبولها ليبنى منها برج القاهرة، وبعد ذلك حاولوا استمالة محمد أنور السادات، رحمه الله، في فتح كامب ديفيد وتوقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل وتبادل السفارات، وكانوا يحاولون تلميعه باختياره تارة كأوسم شخص في العالم على غلاف مجلة التايم الأميركية؛ وتارة بالأ يتجول إلا والسبجار بيده وكله معه، وهذا ليس بلبس العرب والمسلمين أو نهجهم، وللتخلص منه بعد أن انتهى دوره جندوا الإسلامبولي لاغتياله وذلك بوضع رشاش بذخيرة حية تحت مقعد سيارته الجيب حيث جرى العرف ألا يحمل أي عسكري ذخيرة حية في العروض العسكرية، ثم أتاحوا للإسلامبولي ومعه سلاحه التقدم نحو المنصة بمسافة مائة متر ولم يتحرك أحد من الحرس لحماية الرئيس أو قتل المعتدي، بل كان هناك شخص تحت المنصة لوضع طارئة لصعود القاتل!

- وفي إيران وعندما حاولوا استبدال شاه إيران رجلهم في المنطقة بنظام ذي صبغة إسلامية ذهب لفرنسا وقد أميركي ومعهم في حينه مدير المخابرات المركزية جورج بوش لمقابلة روح الله الخميني، حيث تم ترتيب نقله الى طهران بطائرتين بوينغ وجامبو تستخدم أحدهما كتظليل ولا يخفى على أحد هذه التكلفة إن لم يكن هنالك تمويل مخابراتي. وساعدوا على نشر أشرطة كاسيت لتوزيعها لتأليب الرأي العام الإيراني على الشاه، وكان الطلب الرئيسي للقيادة الإيرانية الجديدة وكرهم للرئيس الأميركي كارتر (تاجر الفول السوداني) آنذاك تمثيلية احتلال السفارة الأميركية على تلك شريطة أن ينقلوا قبيلها كل الملفات والوثائق السرية والخاصة، وتم ذلك فكان الإيرانيون يظهرن بمظاهرات تنسم بالبطولية كعملهم هذا وينادون أميركا الشيطان الأكبر، بينما الأميركيان «يستخسون» عليهم ضحكا؛ وبانتهاج نظام الملالي التضيق على الحرية الشخصية غادرت إيران الوف مؤلفة من التخصصات المهمة للتنمية، وتبنى النظام كذلك مبدأ تصدير الثورة للخليج وبدأ التدخل في الأمور الداخلية للدول وتمويل مليشيات تابعة لها، فتحولت إيران من دولة صناعية واقتصادية ذات نهج عسكري قوي إلى دولة تمول مجموعات قتال في العراق ولبنان وسورية واليمن كل ذلك على حساب الفرد الإيراني، وبتشجيع من المخابرات الغربية وإسرائيل التي سهلت لها صفقات السلاح تحت مسمى «إيران جت»، و«إيران كونترا» ففي الظاهر إيران وإسرائيل أعداء وفي الداخل زمرا متعاونة إذ لم نسمع عن طلقة واحدة من فيلق القدس أو غيره تجاه إسرائيل.

- وفي ليبيا وبعد أن انتصر العسكر على نظام السنوسي الملكي وتعيين معمر القذافي قائدا ثم أصبح رئيس ليبيا وغير اسمها إلى ملحمة مضحكة، هذا القائد القذفل كان غربيا بجمال عبدالناصر (فرق الثرى عن الثريا)، ولكن بعد أن حصرته المخابرات الغربية واستمالته أومته بأن يساند ماديا الدول والحزب في انقلابات وخراب وتدمير فأذن لثلك ووصلت حماقتة إلى تمويل الجيش الجمهوري الإيرلندي، ثم اختل عقله فرشى حكام بعض الدول الأفريقية ليُنصّب نفسه ملك ملوك أفريقيا بتعميلية سمجة، وبعد ذلك سهلوا له التفاحر حيث عمد إلى إسقاط الطائرة الأميركية فوق لوكربي باسكتلندا، ومنح مبالغ كبيرة لأولاده للاحتفال بأعياد الميلاد ومناسبات أخرى في أوروبا، وقبل أن ينتهي منه أعداء الإسلام ضربوا بالقتال قرب مقره بالحيمة لينذرده نحن هنا، وقبل أن يهلك طلبوا منه التعويض لركاب الطائرة الأميركية، فيمم ثلث أموال ليبيا للمظاهرات والاعتيالات والانقلابات وثلث لقصوره وصنح أبناؤه وثلث لضحايا الطائرة الأميركية وتوفى غير مأسوف عليه بعد أن جعل من ليبيا دولة من دول القرون الوسطى، كل ذلك بترتيب مع أعدائنا.



السايرزم

www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

يشهد العالم في كل سنة مناسبات كثيرة حيث تخصص المنظمات والبرامج التابعة لهيئة الأمم المتحدة أياما أو أسابيع محددة في السنة للاحتفال بمناسبة معينة. مثل اليوم العالمي للنساء ويوم الأرض، كما يحتفل «برنامج الأمم المتحدة للبيئة» باليوم العالمي للتطوير المهاجرة، وتحفل «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» بيوم الطفل الأفريقي، أما «منظمة اليونسكو» فتحتفل باليوم العالمي لنكري إلغاء الرق. وعن الأسابيع نتذكر الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية الذي تحفل به «منظمة الصحة العالمية»، وكذلك الكثير من المناسبات السنوية أهمها الذكرى السنوية للإعلان

هيا بنا إلى الاحتفال



رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعشش

كانوا يقولون قديما إن «رزق المهبل على المجانين» ولا أعلم على ماذا استندوا في تعميم تلك المقولة؟ فلم تصادف أو نسمع عن أي مليونير أهبل، ولو حاولنا أن نبحث عن المجانين الذين كانوا سببا في رزق أي مهبول فلن نجدهم في المصحات النفسية أبدا. لا أريد أن أبحث عن أرزاق الناس أو أي شخص سواء كان مجنونا أو مهبولا أو «صاحي»، فهذا ما كتبه الله، وهو أعلم بماله وطرق الحصول عليه بطرق مشروعة أو غير مشروعة، فهذا شأنه وحده فهو لن يشاركنا بماله ونحن لن نشاركه بذنبه. وبما أن جميع عمليات التطور في الكون لا يستطيع تطويرها سواء

الجبناء والمليونير المهبول

مهلك سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الحوطي

أيام معدودة وتشرق شمس الواحد والعشرين من شهر مارس، ذلك اليوم الذي تعددت فيه المسميات، فتارة نجد من يطلق عليه عيد الأسرة، وتارة أخرى من يسميه عيد الأم، والجديد بينهم عيد الطفولة، ومن هذا وذاك نقف ما بين تلك المسميات نتأمل المعاني والمشاعر، فكل مسمى منها هو عالم بأكمله من الأحاسيس والمشاعر لا يقتصر فقط على يوم واحد نقوم بذكر معانيه من خلال هدية أيا كانت قيمتها ولا نكرى يكون إحياؤها من خلال احتفالات ومؤتمرات بل الذكرى في قلوبنا وعقولنا في كل دقيقة لا ليوم في عام.

قد يعتقد البعض أنني ممن يرفضون الاحتفالات وإحياء الذكرى، لكن العكس

العالمي لحقوق الإنسان. □ □ □ حسب الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة فإن هذه الاحتفاليات ترمي إلى نشر الوعي حول القضية المتعلقة بالمناسبة وتحفيز العمل الدولي فيها. ونحن في منطقة الخليج لدينا العديد من القضايا التي تحتاج نشر الوعي حولها والتعاطف مع أصحابها وبعضها قضايا غير معروفة لدى الدول الأخرى، مثل قضية الخدم في منازل الأسر الخليجية التي لا تعرفها معظم المجتمعات في العالم، حيث الخادم في العديد من الدول يعمل بالساعة ولا يعيش في كنف الأسرة التي يعمل لديها، خاصة إذا عرفنا أن معظم الخدم في البيوت من النساء ومن بيئات اجتماعية

مخترعها فقط، فإن الله عز وجل هو وحده القادر على أي تطوير لما خلق، فأي مقولة أو مثل أو اختراع صناعي من صنع الإنسان هو قابل للتطور من قبل إنسان آخر. فما قاله الأولون عن رزق «الهبل والمجانين» قابل للتطور وأصبح رزق «المغردين على الجبناء» فقد لاحظ الجميع أن هناك كثيرا من أسماء المغردين الوهمية بدأت تتساقط الواحد تلو الآخر وبدأ بعضهم بفضح الجبناء الذين يدونهم بالمال لأنهم لا يستطيعون مواجهة خصومهم ويبحثون عن بعض المغردين ليقوموا بالهجوم نيابة عنهم. هناك أسماء مغردين حقيقيين

وثقافية تختلف عن البيئة الخليجية. على غرار هيئة الأمم المتحدة التي تعنى بمثل هذه المناسبات، يبذل مجلس التعاون الخليجي جهدا إقليميا مشابها للجهد الدولي، فقد عرفت مجتمعاتنا أسبوع المرور الخليجي، واليوم الخليجي للصحة المدرسية، وكذلك الأسبوع الخليجي لمكافحة السرطان.. إلخ. واليوم نسوق اقتراحا للأمانة العامة في مجلس التعاون الخليجي بتخصيص احتفالية للعاملين في خدمة الأسر في المنازل تحت شعار «يوم الخادم» بهدف توعية الأفراد بأهمية المعاملة الحسنة للخدم وعدم غبن حقوقهم، وقد تنطوي هذه الاحتفالية المقترحة على إضفاء مسحة إنسانية على مجتمعاتنا في عيون الآخرين.

ومشهورين، وهناك أسماء مستعارة، عرف الجميع أنهم لا يكتبون حرفا واحدا دون قبض الثمن، فحين يمتدح أحدهم فانت كمن يشتري ثمن الثناء عليه، ولكن وجدوا في الناقدصين والجبناء وسيلة للاسترزاق على حسابهم ولا يوجد من يحترم من دفع ولا من غرد لأجل ثمن، فهؤلاء قد طوروا مقولة «أجر مقابل عمل» إلى «أجر مقابل تفريده أو شتيمة» والشتيمة بخمسة فلوس والحسابة بتحسب. أدام الله رجال الداخلية الذين يكشفون تلك الأسماء ومن خلفها ولا دام الجبناء الذين يصفون حساباتهم من خلال غيرهم.

هو الصحيح، فأننا ممن يؤيد إحياء تلك المشاعر لأن الإنسان دون مشاعر يكون دون حياة، ولكن كلماتنا اليوم تسلط الضوء على بعض الأنماط والفئات من المجتمع تأخذ من تلك المناسبات طريقا للتكسب لمصالحهم الشخصية متناسين المعاني الذاتية وتلك هي قضيتنا. عيد الأسرة كما يطلق عليه البعض في ذلك اليوم يقوم كل من أفراد الأسرة بشراء الهدايا وإقامة عشاء أو غداء ودعوة الأصدقاء والأقرباء فقط من أجل «شو اجتماعي» ليظهروا للمجتمع بتماسكهم وارتباطهم الأسري، أما الواقع والحقيقة لبعض الأسر في مجتمعنا فهي عكس ذلك فهم يعيشون غرباء تحت سقف واحد ولا يتذكرون أنهم أسرة إلا في 21 / 3.



المواطن «يتحبيب من زود النعمة»؟ في الدول الأخرى مثل هذا الأمر تقوم جهات عدة بدراسته ومعرفة دوافعه وأسبابه ومحاولة معالجتها. وفي الدول التي تفتقر إلى مراكز الدراسات والأبحاث الأمور تسير بالبركة. وعند حدوث أي خلل «يحللها الحلال» بتشديد اللام، ومن خلال التفكير في الإحباط والمحيطين وفي ظل ظهور مسميات جديدة لوزارات حديثة في عدد من الدول تساءلت: لماذا لا تكون لدينا وزارة الإحباط؟ وتطلب الوزارة الجديدة في كتب رسمية من جميع الوزارات والهيئات نقل جميع الموظفين المحيطين ليها، وهنا يكون التأسيس بشكل جيد، موظف غير محيط ويحاول من خلال الوساطة الانتقال للوزارة الجديدة طلبه مرفوض، ولا يسمح بدخول أي نائب

«اللي أوله شرط آخره نور»، إذا بتفسر على كيف لا تكمل قراءة المقال... في الكويت ومنذ فترة ليست بالقصيرة لا تكاد تجد مكانا خاليا من وجود أشخاص محيطين.. في الحكومة محيطين، وفي القطاع الخاص تتكرر كلمات وعبارات الإحباط والتذمر.. الرياضة والمهتمون بها الإحباط سيد الموقف.. أغنياء محيطين فما بالك بالفقراء وهنا يختلف نوع الإحباط فقد تكون محيطا بسبب عدم تجاوز دخلك هذا العام عشرات الملايين! وقد تكون محيطا لتراكم الأقساط وصعوبة الالتزام بها.. «كل مواطن يعد إحباطه على قد رجوله»، والسؤال المهم: لماذا كل هذا الكم من الإحباط ومن المسؤول؟ هل فعلا هناك ما يدعو إلى ذلك أم أن

إلى الوزارة باستثناء الثواب المحيطين، وتترك هذه الوزارة تعمل على معالجة ما يعاني منه المحيطون باعتبارهم أشخاصا مؤهلين وتكونقراط. قد تكون هذه الفكرة هي بداية لحل كثير من المشاكل بهذا الأسلوب بشرط اختيار الأشخاص المناسبين لكل قضية، من ناحيتي اخترت الوزير والوكيل والوكلاء المساعدين مسميات جديدة لوزارات حديثة في عدد من الدول تساءلت: لماذا لا تكون لدينا وزارة الإحباط؟ وتطلب الوزارة الجديدة في كتب رسمية من جميع الوزارات والهيئات نقل جميع الموظفين المحيطين ليها، وهنا يكون التأسيس بشكل جيد، موظف غير محيط ويحاول من خلال الوساطة الانتقال للوزارة الجديدة طلبه مرفوض، ولا يسمح بدخول أي نائب

مقام ومقال



hai200@hotmail.com

هادي بن عايض

إحباط!

المواطن «يتحبيب من زود النعمة»؟ في الدول الأخرى مثل هذا الأمر تقوم جهات عدة بدراسته ومعرفة دوافعه وأسبابه ومحاولة معالجتها. وفي الدول التي تفتقر إلى مراكز الدراسات والأبحاث الأمور تسير بالبركة. وعند حدوث أي خلل «يحللها الحلال» بتشديد اللام، ومن خلال التفكير في الإحباط والمحيطين وفي ظل ظهور مسميات جديدة لوزارات حديثة في عدد من الدول تساءلت: لماذا لا تكون لدينا وزارة الإحباط؟ وتطلب الوزارة الجديدة في كتب رسمية من جميع الوزارات والهيئات نقل جميع الموظفين المحيطين ليها، وهنا يكون التأسيس بشكل جيد، موظف غير محيط ويحاول من خلال الوساطة الانتقال للوزارة الجديدة طلبه مرفوض، ولا يسمح بدخول أي نائب

المواطن «يتحبيب من زود النعمة»؟ في الدول الأخرى مثل هذا الأمر تقوم جهات عدة بدراسته ومعرفة دوافعه وأسبابه ومحاولة معالجتها. وفي الدول التي تفتقر إلى مراكز الدراسات والأبحاث الأمور تسير بالبركة. وعند حدوث أي خلل «يحللها الحلال» بتشديد اللام، ومن خلال التفكير في الإحباط والمحيطين وفي ظل ظهور مسميات جديدة لوزارات حديثة في عدد من الدول تساءلت: لماذا لا تكون لدينا وزارة الإحباط؟ وتطلب الوزارة الجديدة في كتب رسمية من جميع الوزارات والهيئات نقل جميع الموظفين المحيطين ليها، وهنا يكون التأسيس بشكل جيد، موظف غير محيط ويحاول من خلال الوساطة الانتقال للوزارة الجديدة طلبه مرفوض، ولا يسمح بدخول أي نائب

المواطن «يتحبيب من زود النعمة»؟ في الدول الأخرى مثل هذا الأمر تقوم جهات عدة بدراسته ومعرفة دوافعه وأسبابه ومحاولة معالجتها. وفي الدول التي تفتقر إلى مراكز الدراسات والأبحاث الأمور تسير بالبركة. وعند حدوث أي خلل «يحللها الحلال» بتشديد اللام، ومن خلال التفكير في الإحباط والمحيطين وفي ظل ظهور مسميات جديدة لوزارات حديثة في عدد من الدول تساءلت: لماذا لا تكون لدينا وزارة الإحباط؟ وتطلب الوزارة الجديدة في كتب رسمية من جميع الوزارات والهيئات نقل جميع الموظفين المحيطين ليها، وهنا يكون التأسيس بشكل جيد، موظف غير محيط ويحاول من خلال الوساطة الانتقال للوزارة الجديدة طلبه مرفوض، ولا يسمح بدخول أي نائب



نظرات

bodalal@me.com

محمد هلال الخادي

الأرضية المشتركة

بين المختلفين

وضع عالم الاجتماع البولندي الكبير زيجمونت بومان مصطلحين لردات الفعل المختلفة التي يثيرها وجود «الغرباء» في معرض تحليله لمشكلة الشعوبية والعنصرية في أوروبا والتعامل السيئ مع المهاجرين، المصطلح الأول هو Mixophilia، ويعني «حب التنوع»، ويرى أن هذا الميل فطري في الإنسان، فالجميع يحبون التنوع وتعد الاختيارات، وهذا ما يكون عليه الإنسان في الوضع الطبيعي قبل أن تشوهه خطابات الكراهية والعنصرية، المصطلح الثاني هو Mixophobia، ويعني «الخوف من التنوع» بمعنى الخوف من الآخرين والغرباء وما قد يحملونه من قيم ومفاهيم وطريقة تعامل مختلفة.. الشخص المصاب بالخوف من التنوع يشعر بالاضطراب تجاه الغرباء، فبالنسبة له هو لا يعرف بماذا يفكرون وكيف سيتصرفون في المواقف المتعددة في الحياة.. الخ، لكنه بدلا من الاختلاط بالناس ومحاولة الاقتراب منهم والتعرف على أسلوب حياتهم المختلف عنه وتفهمه وتقبله والتعايش معه والاستفادة منه (وهو ما يفترض أن يحدث بين البشر)، يفضل تجنبهم والانعزال عنهم، وفي حالات متطرفة يعبر عن كراهيتهم ورغبته في إقصائهم بمختلف أشكال التعبير.

يقول بومان بأن الشعوبيين والعنصريين المصابين بـ «الميكسوفوبيا» (الخوف من التنوع) يروجون أن سبب المشاكل الاقتصادية هو وجود بعض المهاجرين في البلد، لكن هذا غير صحيح، ويؤكد أن السبب الحقيقي للانهيارات الاقتصادية عبر التاريخ هو النظام الرأسمالي الجشع، فالبلطاع على سبيل المثال سببها أن الرأسماليين الجشعين يتجهون لدول فقيرة حيث العمالة أرخص ولا توجد نقابات عمال وبالتالي لا توجد اضطرابات ولا مطالبات بحقوق وامتيازات.. فالرأسمالي الجشع يهجم أولا وأخيرا زيادة الربح، هذا هو سبب البطالة الحقيقي وليس وجود المهاجرين. بل انه يؤكد أن كثيرا من دول أوروبا تستنهار تماما لو تم التخلي عن المهاجرين فيها مثل ألمانيا وبريطانيا، كونها تعتمد اعتمادا كبيرا على العمالة الأجنبية التي تمثل عصب اقتصادها.

يرى بومان أننا مطالبون ببذل جهود أكبر لمواجهة الشعوبية والعنصرية ونزعات الخوف من التنوع (ميكسوفوبيا)، ومحاولة إيجاد ما يسمى Modus Vivendi وهي عبارة لاتينية تعني الاتفاق المؤقت أو «أرضية مشتركة للمختلفين»، وهي عبارة تستخدم كثيرا في السياسة للتعبير عن تسوية الخلافات المعقدة والتناقضات غير القابلة للحل بهدف الوصول لأرضية مشتركة تقوم على تقبل وجود تلك الاختلافات ومواصلة العيش دون التأثير بها والسماح لها بتدمير حياتنا كلها. والحق أن المسلمين اليوم بحاجة لثقافة التسوية المؤقتة أو الأرضية المشتركة بين المختلفين أكثر مما تحتاجه أوروبا مع المهاجرين. لدينا مذاهب فقهية مختلفة وطوائف دينية متعددة، بعضها يكفر بعضا - والتكفير يتبعه استباحة نماء بالضرورة! -

وذلك نحن بحاجة إلى اتفاق عام بين المسلمين ينص على التوقف عند هذا الحد، وترك مسألة الحكم على معتقدات الآخرين له عز وجل. اتفاق يؤكد على حرية الاعتقاد بشرط عدم الإساءة للآخرين، وهذا موجود في القرآن الكريم ولا يحتاج لاستيراده أو تصنيعه: (لا إكراه في الدين).. - البقرة: 256. (لكم دينكم ولي دين) - الكافرون: 6. (. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) - الكهف: 29، وغيرها من الآيات الصريحة الواضحة، وفي النهاية هناك تأكيد إلهي على أن (كل نفس بما كسبت رهينة) - المدثر: 38. اتفاق الأرضية المشتركة بين المختلفين لا يعقده الناس بالتاكيد، وإنما يعقد «رجال الدين» من بينهم القادة والباحثون وكلامهم، ونحن لدينا منظمة اسمها منظمة العالم الإسلامي التي تضم كل الدول الإسلامية، وبالتالي فالمهمة سهلة وعمليا توجد إمكانيات واقعية لتحقيق هذا الاتفاق.